

غصه فزادت علاقته به اذ يدخل الى نسج جسمه الحي تسنج جسمه حياً بعد ان يمر على درجات شتى من التطهير والتغيير والتحليل والتركيب. وذلك افضل من كل الطرق المعول عليها في دفن الموتى وتشييد القبور ونصب التماثيل ونحوها. معرفة عن طهارة ظاهرة وثباته داخلة وهو اوضح ما توصف به الاشياء. وهذا الاعتبار يسهل على الناس قبول ما ذكرت ولو كانوا في بادىء الامر ينفرون منه لما به من القرابة عند اكثر القبائل والمعاشر ولا ريب عندي انه سوف ياتي زمان ترى به جثث البشر تباع وتشتري بالدرهم الرضاح فيقال اذ ذلك فما هذا الجسد على غيره من النباتات فينبو النباتات عليه بعد المات طبقاً لثريفة العدل عين بعين ومن بمن وهكذا يتم التبادل بين الجماد والنبات والحيوان فبدور تكون به اجسادنا جادا وبدور نباتا وبدور حيوانا بعد ان تمر على درجات شتى من التكيف والتبدل كما اشرنا سابقاً

ورب معترض يقول ان المفار احسن واسطة لازهاب الانسان وتذكيره ما ياتي عليه وما سوف يصبر اليه فكون كضبيب تاديب ينع جموحه الى الخطي وازنكاب الحرمان. فاجيب ان من لم يرهبه الموت حين حدوثه ولم تنبهه وتذكره ضربات الخالق على ضرورها لم تفده المفار. فان نعت ذكراي هنا فيما بشراي والا فاني من المتظرين اصلاح العباد كما تنظر جرائدنا اصلاح البلاد

## الحبر على انواعه

(٣) الحبر الشديد الجريان

الذين يكتبون باللغات الافريقية باقلام من حديد يضطرون الى استعمال حبر يجري به القلم بسهولة. وهذا الحبر انواع شتى عند سواائل الكتابة وافضلها ما صنع حسب الوصفات الآتية وصفة اولى. اذ قليلاً من الازرق البوسيانى في ماء مقطر ثم امزج المذوب بما بقي الى ان يصير باللون المطلوب فهو حبر ازرق جيد ولكنه يرسب باللمح مما كان قليلاً الا ان راسه يذوب ايضا في الماء النقي

وصفة ثانية. اذ قليلاً من فروسيانيد البوتاسيوم والحديد في ماء نقي فهو حبر كالاول ولكنه يرسب بالكحول

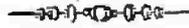
وصفة ثالثة. اذ جزء من مسحوق الازرق البوسيانى في جزء ونصف من الحمض الهيدروكلوريك القوي في قنبنة زجاجية وبعد اربع وعشرين او ثلاثين ساعة خفف المذوب بما نشاء من الماء

وصفة رابعة . اذب قليلاً من النيل المقطر (وهو سلفيند بلات البوتاسا) في ماء سخن ثم ارق الصافي منه حالما يبرد فهو حبر ازرق يشف عن اسود ثابت سهل الجري  
وصفة خامسة . ذف ستة اجزاء من الازرق البروسياني وجزءاً من الحامض الاكساليك في قليل من الماء ثم خففها بماء فالحاصل حبر ازرق جيد  
وصفة سادسة . ضع اربعة اجزاء من قضاصة البقم في ستين جزءاً من الماء القالي اثني عشرة ساعة واغلبها بطيئاً حتى تصير اربعين جزءاً بحيث لا يبار والبخار والدخان ثم صفيها عند ما تبرد واضف الى المصفي جزءاً من ١٢ جزءاً من كرومات البوتاس الاصفر وهذه جيداً فهو حبر اسود جيد لا يجي ولا يرسب ولا يفعل باقلام الفولاذ ولا ينزل عن الورق ولو وقع في الماء اربعاً وعشرين ساعة  
ملاحظات \* جميع هذه الاحبار جيدة جداً اذا اتقن عملها وكانت اجزاؤها نظيفة والزرق منها جميلة ويمكن الكتابة بها على الكتان اذا ابل اولاً بماء الشب . اما ازرقها البروسياني فيجب ان يغسل بحامض فيدروكلوريك مخفف قليلاً يذاب في الحامض الاكساليك . اما الحبر الاسود فقد لا يظهر اسود حالكتا في اول الامر ولكنه يسود بعد ان يعرض للهواء

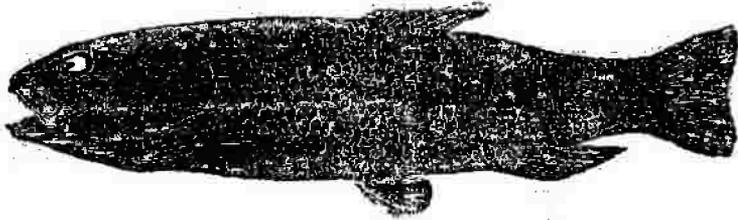
## (٦) الحبر الثابت

وصفة اولى . ذف جزءاً من الثور (المباب) في ثمانين جزءاً من الحبر الاسود الجيد فالحاصل حبر لا يزيله الكلور ولا الحوامض الخفيفة ولا القواعد الضعيفة اذا كانت باردة  
وصفة ثانية . ذف ثوراً في مذوب الصودا الكاوية المتخفة بمرجج من الجلاتين والصودا الكاوية فالحاصل حبر لا يجي وقيل انه مثل الحبر الصيني الخفيفي  
وصفة ثالثة . اذب حبراً صينياً خفيفاً في حبر اسود جيد حتى يجري يد القلم بسهولة فهو حبر لا يجي بالكلور ولا بالحامض الاكساليك ولا يتسلكه بقلم التصوير  
وصفة رابعة . اذب كمية كافية من كلوتين النخع الخالي من الشاه في اثنين وثلاثين درهماً من الحامض الخليك الخفيف او الخلل القوي واضف الى المذوب اثني عشرة فصحة من الثور الجيد وثمانين روثلاث فصحات من النيل ونظمتين من زيت القرنفل فالحاصل حبر اسود لا يجي بالماء ولا بالكلور ولا بالحامض الخفيفة  
وصفة خامسة . اذب جزءين من ثمرات القضة في سبعة اجزاء من الماء المقطر سخن واضف الى المذوب جزءين من الصغ المزوج بمادة ملونة فالحاصل حبر يستعمل للكتابة على الاقمشة القطنية والكتانية ولكن يجب ان نبل اولاً بالصمغخضر (وهو مذوب كربونات الصودا في ماء ملون) وهي تشفت بكتب عليها بهذا الحبر بريشة طائر نظيفة

ملاحظات. الوصفات الاربع الاولى من الحبر الثابت حبرها ثابت بالنسبة الى الحبر الاعيادي ويكتب بها على الورق والرق ولا يمتحى الا بالوسائط الكيماوية القوية واما الوصفة الخامسة فحبرها البت ويكتب به على الاقمشة ولكنه غير ثابت الى النهاية ويمكن ازالته بالنشادر او سيانيد البوتاسيوم او كلوريد الكلس او الهيدروكبريتات بدون تعطيل النسيج ولا بد من غسل النسيج حالاً بعد ازالة الكتابة عنه. واذا اريد الطبع بالحبر بشدد فوامه بقليل من الصغع او السكر



## نبات الارض وحيوانها



(١١)

من بفت في اطلال مدينة قديمة كبايل وبرجران قصورها مخربة وقد خستت وجانبها صروف الزمان وعمدتها كلها صرية وقد ثبتت رؤوسها طوارق الحدقان وامتن مبانها منسكة وقد عفاها توالي العصور وانخرت نثرها سطوة وقد محما كروور الدهور تميز به افكارة على جناح تخيال شخص له اهل هاتيك المياقي وما كانوا عليه من المنعة والسطوة وكيف ان الزمان خدّمهم طويلاً ثم فاجأهم



(١٢)

بعد وعات قتل رجالهم وخرّب ديارهم فبقيت اطلال مدينتهم تاريخاً ناطقاً بما كانت عليه من العز وما وصلت اليه من الذل . وفي كل بقعة من الارض وضمن كل طبقة من طبقاتها قصور مثل هذه القصور سكنها طوائف مختلطة من الحيوان وبعد ان توالدت وتكاثرت وصفاها الزمان دالت دولتها واقبل نهبها وخلص منها منازلها ثم قامت بعدها طوائف اخرى اكل منها مية وانت تركباً فترعت في مجيحة الرخاء الى ان قضت اجلها المحدود فصارت في ظريق ما تقدمها وايقت لنا من الآثار والصور والتجايل

ما تخلي به جلبة امرها ونسي آثارها هذه احافير وفقاً لتسميتها باللغات الالمانية . والاحافير كثيرة كما قلنا ولا تخلو بقعة منها ولا تفت نظر احد من البشر فل من لم يرف في زمانه سمكة او صدفة او حذرتة